كبرى الفصائل السورية تتوعد بالرد على تهجير"الوحدات الكردية" للعرب والتركمان

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 يونيو 2015 م

المشاهدات : 4522

أصدرت كبرى الفصائل السورية بياناً دانت فيه "قيام وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي PYD بتنفيذ حملة تطهير عرقي وطائفي جديدة بحق العرب السنة والتركمان، في ريف الحسكة الغربي ومنطقة تل أبيض وريفها، تحت غطاء جوي لقوات التحالف الدولي لمكافحة "داعش".

واعتبرت هذه الفصائل في البيان أن التحالف الدولي "ساهم بالقصف في ترويع المدنيين ودفعهم إلى الهجرة من قراهم"، وشدّد البيان على أن "قوى الثورة السورية المدنية والعسكرية، سترد بحزم على كل المتورطين في هذا العمل الإجرامي، ولن تسمح بالتفريط بحقوق أهلنا ومطالبهم، ووحدة ترابهم".

وأوضح البيان أن "هذه الخطوة تأتي استكمالاً لمخطط تقسيم تعمل عليه أطراف محددة، على رأسها منظمة بي كا كا الإرهابية، بالتعاون مع أطراف إقليمية ودولية"، معتبراً أن هذه "الخطوة ستكون كارثية على مستقبل سوريا والمنطقة"، وأكدت الفصائل في البيان أن "وحدة أراضي سوريا خط أحمر لا تسمح الفصائل الثورية الممثلة لإرادة الشعب السوري بالمساس به تحت أي ظرف"، وأن الشعب السوري بأكمله "سيقف في وجه أي مشروع تقسيمي".

كما استنكرت الفصائل في البيان ما وصفه بـ"صمت وتواطؤ المجتمع الدولي"، على ما اعتبره "مؤامرة جديدة على الشعب السوري"، ورأت أن "الجرائم التي ارتكبها منظمة PYD العميلة للنظام تجعلها منظمة إرهابية وفقاً للقوانين الدولية"، كما استغربت الفصائل في البيان "تركيز المجتمع الدولي حصراً على تصنيف الجماعات السنية العربية"، قاصداً تصنيفها بـ"الإرهابية".

وأضاف البيان أيضاً بأن الفصائل "لن تقف مكتوفة الأيدي أمام حملة التلاعب بديموغرافية البلاد والتطهير العرقي والطائفي الذي يتعرض له أهل سوريا من العرب السنة".

وحمل البيان توقيع كل من "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام"، و" فيلق الشام"، و" كتائب ثوار الشام"، و" تجمع فاستقم كما

أمرت"، و "الجبهة الشامية"، و" حركة أحرار الشام"، و"جيش المجاهدين"، و"فيلق الرحمن"، و"كتائب الصفوة الإسلامية الفوج الأول"، و"جيش الإسلام"، و فرقة "عاصفة الحزم" و"جيش السنة" و"فيلق حمص"، و" لواء شهداء الإسلام".

يذكر أن "وحدات حماية الشعب" الكردية قامت بحملة تطهير عرقي وطائفي بحق العرب السنة والتركمان في الريف الغربي لمحافظة الحسكة ومدينة تل أبيض وريفها في محافظة الرقة.

صورة عن البيان:

المصادر: